

فان ذلك من امارات النفاق وخبايا الاخلاق قال الله
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود **والثالث** الغيب فانه
اشد من ثلثين زنية في الاسلام قال النبي صلى الله عليه وآله
فاقرها اشدهم الزنا فان الرجل قلن في غيبه فيتوب
الذي عليه وان صاحب الغيب لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه
وروي انه عليه السلام قال من روت الله اسرى على قوم يخشون
وجوههم باظافيرهم فقلت باجريل بن هولاء فقال هولاء
الذين يفتابون الناس ويقعون في احرامهم وروي
انه عليه السلام قال ليل اسرى في النار فاستقوم ما يكون
الجحيم فقلت باجريل بن هولاء قال هولاء الذين
ياكلون لحوم الناس او حي الدواب الى موسى عليه من مات
تأبى من الغيب فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات وهو
مصر عليه فهو اول من يدخل النار ومع الغيب ان تذكر
انسانا بذكره لوسمعه وان كان صادقا سواء ذكرت
لقصبا في بدنه او نسبه او فعله او قوله او دينه او نياة
حتى في توبه وادارة ودايمه روي ان عائشة رضيه قالت
لا امرأة ما اطول ذيلها وفي رواية قالت انها الغصير فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله اغتبرها وفي رواية قال لها قد تكلمت
بكلمة لو مزج بها ماء البحر لا يمتزج وهذا ما لا يخفى في عظم
تلك الكلمة قال الله ولا يغتصب بعضهم بعضا المحجب
احدكم ان ياكل لحم اخيه فكم هتموه يعني كما يكرهون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تسبى يغفون الصائم
النظر والكفر والغيب
والغيبه واليمين
الكاذب

ميتاه

الطحمة ميتا فكل ذلك اجتنبا وذكره بالسوء غايبا فالواجب
على المختاب ان يتدم ويتوب ويتاسف على ما فعله
ليخرج من حق الدماء ثم يستحل من المختاب عند اجله
فيخرج من مظلمته وليكن ذلك باظهار حزن وتندم وهذا
هو الاول وعن الحسن بكفيرة الاستغفار دون الاستحلال
والرابع المراء واجبال ومنها قسمة الناس في الظلم فذلك
فيه ابتداء للمخاطب وتجره ليه وطعن فيه وفيه ثناء على
النفوس وتذكيرها بمزيد العظمة والعلم ثم فيه تشوش
للعيش فانك لا تمارى سفيرا الا وودك ولا تمارى
حلم الا ويقليل ويخف عليك وقد قال عليه من ترك
المراء وهو مبطل بني له بيت في ريبض الجنة اي فيما حو لها
ومن ترك المراء وهو محق بني له بيت في علي الجنة **والخامس**
تذكير النفس فقد قال الله فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقى قيل لبعض الحكماء ما الصدق القبيح فقال ثناء المرء
على نفسه وياكل ان تتعود ذلك فانه ينقص من قدرك
عند الناس ويوجب مقتل عند الله **والسادس** اللعن
فاياكل ان تلعن شاما ما خلق الله من حيوان او طعام
او انسان بعينه ففي الحديث ان العبد اذا لعن شاما
صعدت اللعنة الى السماء فتخلق ابواب السماء وفتحتها
ثم تهبط الى الارض فتخلق ابوابها وتهاجم ياخذ عينها
شمالا فاذا لم يجد مساعدا اي مدخلا وطريقا دخلت

١٧٦

الاول والجناب